[31] محمد بن قولويه، وأبى عبد الله أحمد بن أبى رافع الصيمري، وأبي المفضل الشيباني، وغيرهم، كلهم عن محمد بن يعقوب الكليني. وأخبرنا به أيضا " أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر، عن أحمد بن أبي رافع، وأبي الحسين عبد الكريم بن عبد الله بن نصر البزاز - بتنيس (1) وبغداد - عن أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني، جميع مصنفاته وأحاديثه سماعا " وإجازة، ببغداد بباب الكوفة بدرب السلسلة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. وما ذكرته عن علي بن إبراهيم بن هاشم (2)... وساق الطرق إلى المصنفين - الذين كثير منهم كابي جعفر الكليني في الجلالة، وقطعية نسبة كتبهم إليهم بالتواتر وغيره كنسبة الكافي إلى مؤلفه - كالصدوق، وجعفر بن قولويه، والصفار، وأحمد بن محمد بن عيسى، والبرقي، والحسين بن سعيد، وغيرهم. كل ذلك عند الشيخ الذي أخرج الأحاديث من مصنفاتهم، فلولا الحاجة لما اعتذر لذكر الطرق بقوله: لتخرج الأخبار بذلك عن حد المراسيل (3) ولو كان للتيمن لكان ذكرها في هذا الكتاب غير مناب، ولما استكثر الطرق إلى مثل الكافي الذي هو في وضوح النسبة كالشمس في رابعة النهار، وأبعد منه احتمال كونه للتعهد من احتمال الخلل، وضمان الصحة والأمن من التحريف، فإنه بعد التسليم إنما هو في كتاب مخصوص لمعين أو لمن ينقل عنه.

_____

(1) اختلفت المصادر الرجالية في ضبط هذه الكلمة فتاة ورد تفليس كما في مجمع الرجال 4: 100، 6: 73، 7: 218، ورياض العلماء 3: 180، ومعجم رجال الحديث 18: 52، وفهرست الشيخ: 1 36. وفي تنقيح المقال 3: 201 والاستبصار 4: 310 ورد: بتنيس. وشتان ما بينهما إذ تفليس بفتح التاء وكسرها وسكون الفاء بلد بارمينية وهي قصبة ناحية جرزان وأما تنيس بكسرتين وتشديد النون جزيرة قريبة من البربين الفرما ودمياط عند بحر مصر انظر معجم البلدان 2: 35، 51، ومراصد الاطلاع 1: 266، 278. (2) مشيخة التهذيب: 10: 4 - 29 بتصرف. (3) مشيخة التهذيب 10: 5. (*)

_____